

(الخوف لونٌ فمِه أبيض)

_ أجنحة، توقعات، شقائق ووملامح -

_ شوقي مسلماني.

\\

"في رحلتي الطويلة والرمح في يدي

سمعتُ الصوتَ كميادِ كثيرة ونحاسٍ نقىٍ وميّت".

_ وديع سعادة.

\\

على هذا النحو

جهاثُ بيتِ العاصفة.

\\

(1)

ماذا أيضاً؟ يكْتَفِي بيده؟

ينطقُ بصمت؟، في كلُّ حقبةٍ يقول:

"أجملُ الأيَّام هي تلك التي لم تأتِ بعد"

فيما أقسى الأيَّام هي تلك التي لم تأتِ بعد؟.

بماذا يفكِّر وبماذا يحلم؟، لا يفارق طريق الهروب؟.

ما زالَ عندما يدلِّلُ أرببةَ أنفِه وعندما يفرُّج جبينَه؟،

ما زالَ عندما يوقد للدُّخان وعندما الذهابُ قليل الإياب؟.

(2)

الحاضر_ الغائب

وهذه المسرحية العبثية .

الزبد والزبد

وعمر الزبد قليل.

في قبضةٍ

شديدة القسوة.

"وفقاً لوجهة نظر

ولحاجةٍ إلى حربٍ أوسع

وصلوا إلينا في كمبوديا".

"أحرقوا 150 ألفاً

برمشةٍ عين في هيروشيمما".

تباهوا خلال حرب فيتنام

بتعداد ضحاياهم يومياً.

"هو الاقتصاد أئمها الغبي"،

قال الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

"إشتِر الآن: by know"

وإدفع في مابعد": And pay later

عيونُ غافلين

عن الخطر المحدق بهم.

عَرَضٌ

أم مَرَض؟.

إذا التاريخ

لم يكن معلماً

ماذا يكون؟.

"أَمَّةٌ

أَحِيتُ أرْضَهَا

أَحْيَاهَا اللَّهُ".

"أَمَّةٌ

أَحِيتُ عَقْلَهَا

أَحْيَاهَا اللَّهُ.

الظِّفَاءُ

يُطْلِقُونَ النَّكَاتَ

وَالْمَارِّةُ هُمُ الْنَّظَارَةُ.

الرِّقَّةُ

تَحْدِّى الْقَسْوَةَ.

"القمح"

سلعةٌ إستراتيجيةٌ.

إذا الدينُ

اقتحمَ الشأنَ العامَ

وجبَ أن يَتَسْعَ صدْرُهُ.

"المذهبية" و "الطائفية"

من سلالاتِ الجاهليةِ الأولى.

بِانتظارِ

صدفةٌ لا تأتي.

"بائعاتُ الْهَوَى هُنَّ

مساحة لقاء الأمم".

ليس بضوء الشمس

ولكن بضوء نور العقل.

"المناصِب

لَمَنْ سَلَاسِلٍ فِيهِمْ

لئلاً يطلقوا ألسنتهم"؟.

يشيّدون

بتنظيراتٍ قصوراً

وهم بعده في بيت الشَّعر؟.

"سيكتب التاريخ"

أنّ عالماً سادت فيه أميركا

كان عالماً متواحشاً."

بالإذن من الشاعر نهيد درجاني:

"أميل للتوقيع بإسمي الثلاثي: "شوقى شاهر مسلمانى"

على نصّ بلا رصيد، على المديح في ولادة عنزة."

بالإذن من الشاعر نهيد درجاني أيضاً:

"أنا لا أرغب بجنازة حامية، ضعوا جثّتي

في كيس نفايات أسود واعقدوه جيداً."

وجهّزَ أخيراً محركَ السيارة تاركاً خلفه كلَّ شيءٍ

لتنطلق روحُه على أجنهة في رحلةٍ شجاعيةٍ _ أخيرة.

(2)

من الجهة
ومن الجهة المعاكسة.

أصيّبت الأرض بالخراب والكلُّ قضى،

واحدٌ بعد يقص عن عابر يواريه الضباب.

سيجد وسيلة للتصالح

مع التاريخ - عين الماضي.

"سمع"

صراخ حملان"؟.

"نجتمع على الخطأ"

أم نفترق على الصحّ؟.

"لماذا يتوجّب أن نجلد البغل إذا هو

سيعمل بجهدٍ أكبر مقابل مكعب سكر؟!.

"لماذا يستأجر كلباً

إذا هو عنه سينبع؟.

تراثٌ من قبيل:

"قدمٌ كانت لنا في الصين

وثانية في الهند!.

إذا رأيتَ أذنين طويلتين تنبتان في رأس

إعلم أنّ صاحب هذه الرأس ميؤوس منه.

حبيبك هو

من يفهمك.

من يفهمك

هو حبيبك.

الحبُّ هو

هدفُ الحياة.

الشِّعرُ

حافَّةُ كتفِ جبلٍ شاهقٍ.

الإنزيادات هي
في الخارج وفي الداخل.

النواح هو
مقابل أجر؟.

لا يريد برنامجاً، لا هيئة إدارية ولا رئيساً،
يريد أن يكون هو البرنامج، الهيئة والرئيس.

عقلٌ

بالكاد بعد فُطِم.

يدٌ

لا تخلّف إلا الرماد.

لا نزال في الحظّ لكي
نستيقظ في الوقت المناسب.

العولمة هي
لرأس المال المتواحّش.

الأمميّة هي
تكافف الأمم وتكافلها.

"الطريق إلى النصر هي
عندما تعرف عدوك جيداً".

"ليسوا خنازير،

ولكن بينهم عدد غير قليل

من الخنازير".

التصميم الذكي وهذا

الكم اللامنهائي من الأخطاء؟.

قلَّ أَمَامُه

وقلَّ خلْفُه.

في مسرحية الحياة

لكلِّ منَا دورٌ محدَّد.

العاطفةُ هي

حسُّ إلتزامٍ إنسانيٍّ.

يسمعون طرائف عنها

ولا يسمعون طرائف عنه".

"لا ينافسُ جمالَهَا إِلَّا شجاعتها،

شجاعتها وحدها التي تكافئ حبّها

وولاءها للأهل، للأحبّة والوطن".

"لا ينافسُ شجاعتها إِلَّا جمالَهَا،

جمالَهَا وحده الذي يكافئ حبّها

وولاءها للأهل، للأحبّة والوطن".

"أهلي هم حين

يغدو الموت لعبتهم".

التطبيق محلّ

التأكيد والنفي.

"إذا انكمش الاقتصاد

على الدولة أن تتدخل بالإنفاق"ـ

"نقاتل من أجلهم

وهم يتفاوضون علينا"ـ!

"تحرير الوطن هو ماذا

من دون تحرير المواطن"ـ؟ـ

اكتشفوا الفجوة السوداء بالمعادلات الرياضية

قبل عشرات السنين من اكتشافها صوتاً وصورة.

"لا خيار سوى

إيذاء من نحبّ"؟.

يصيبنا التغيير

كلاً على حدة.

(3)

العالم، إذا هو لا خيال له،

هو طير مقصوص الجناحين.

ماذا الإرهاق

إذا لا تبذل جهلك؟.

يشهر سجن غوانتانامو

بإنتهاك حقوق الإنسان.

ينتخب القرادنة زعيمهم ديمقراطياً،

يوزعون الغنائم فيما بينهم بالتساوي،

وعقوبة السارق منهم أو بينهم أو فيهم هي الإعدام.

كانت لندن القرن 18

رأس تجارة شراء وبيع العبيد.

مناضل فيتنامي:

كنا قادرين، وهذا هو المهم،

على الإشتباك مع العدوّ.

(4)

"قاتل"

أو "تَقَاتلْ".

الكارما هي لرفع

المسؤولية عن المذنب!

مدّمى

هذا الشفق.

الحياة هي

من يقص حكايته.

المنصبُ هو

لمن قيُّدُ فيه؟.

الحياةُ هي

لمن قيُّدُ فيه؟.

الجائزةُ هي

لمن قيُّدُ فيه؟.

ليت بإستطاعتي نسيان

الغد كما أنسى الماضي.

"حرَّرَ الوطنُ

وخطِفَ المواطن".

قالَ كلامَتَهُ،

قلْ أنتَ كلامَتَكَ.".

قالَ كلامَتَهُ فِي الدِّينِ،

قلْ أنتَ كلامَتَكَ بِالْإِقْتَصَادِ.

"من ي يريد أن يغيّر العالم سيفشل

لسبِبٍ بسيطٍ لا يمكن تخطيَّه، هو: هم".

أنتَ ما

رضيَتَ أَن تكونَهُ.

الرحلاتُ

مصالحاتٌ.

الزحمةُ تُربكُ

حمامَ الزاجلِ.

"الأبطال هم أولئك

الذين يستجيبون لنداء الأعماق".

القدرةُ الإقتصادية

هي عينُ القدرةِ الأمنية.

القدرةُ الأمنيةُ

هي عينُ القدرةِ الإقتصادية.

الذين يهدمون البيوت

يحدّثوننا عن السطوح؟!

العالم

يغيّرُ الحالُ.

"الحالِمُ

يغيّرُ العالمَ.

الكلمةُ هي مِن

موازِين القوى.

الكلمة هي
بمقدار ميزان القوى.

"الخوف!"

لون فمه أبيض".

"ليس المهم ما تحصل له،

المهم هو ما تساهم فيه".

"تعلمنا أم لم نتعلم،
آباؤنا مدموغون في أعماق أعماقنا".

إذا تلاشى الأمل لن
يبقى غير رحمة الصدفة.

إذا تلاشى الأملُ

لن يبقى غير أن تعيشَ

في العالم الإفتراضي.

\\

إذا أنت في القطار الخطأ

ترجّل منه عند أول محطة.

\\

Shawkimoselmani1957@gmail.com

"كلّ ما هو بين مزدوجين صغيرين مترجم عن الإنكليزية أو منقول وفي الحالتين بتصرّف".